

شرح ألفية ابن مالك - الدرس السابع ((جمع المؤنث والممنوع من الصرف))

محمد حسن عثمان

قال محمد هو ابن مالك احمد ربي الله خير مالكي. مصليا على النبي المصطفى واله الشرف واستعين الله في الفية. مقاصد النحو بها نحوية تقرب الاقصى بلفظ وتبسط البذل بوعد جزيل. وتقتضي رضا بغير سخطه فائقة اكية ابن معطي - [00:00:00](#) وهو بسب حائز تفضيلا مستوجب ثنائي الجميلا. والله يقضي بهيات واخرة لي في درجات الاخرة بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وامام المرسلين ورحمة الله للعالمين صلى الله عليه وعلى اله -

[00:00:30](#)

واصحابه الطيبين الطاهرين يا رب صل على النبي واله عدد الخلائق حصرها لا يحسب. رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه. واصح لي في - [00:00:58](#)

ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين بعد فقد وقفنا في اللقاء السابق عند قول شيخنا في الفيته وما بتا والف قد جمعا يكسر في الجر وفي النصب معا كذا ولاة والذي اسما قد جعل - [00:01:11](#)

كاذرعات في ذا ايضا قبل اقول وبالله التوفيق جمع المؤنث السالم وما دل على اكثر من اثنتين نقول مسلا عطرت المشرفتان

المشرفتان مفردها مشرفة رأيت المرأتين بدأ امرأة ايوة عفوا ده المسند - [00:01:30](#)

ايوة حضرت المدرسات رأيت المدرسات سلمت على المشرفات نجد ان جمع المؤنث هو ما دل على اكثر من اثنتين بزيادة الف وتاء

على مفرده شيخنا رحمه الله لم يقل جمع مؤنث - [00:02:10](#)

وانما قال ما وما بتا والف قد جمعا سماه الجمع بالالف والتاء المزيديتين وهذه التسمية افضل من كلمة جمع مؤنث جمع مؤنث سالم ان

المؤنث لا يدخل فيه المذكر بينما في كلمات مذكرة دخلت هذا الجمع وهي قليلة مسل كلمة حمام اخو الحمامات - [00:02:40](#)

اسطبل اقول اسطبلات بلحة ها؟ اقول طلحان. حمزة اقول حمزات اذا كلمة جمع مؤنث ينبغي ان يكون خاص بالاناث. لكن في كلمات

مذكرة دخلت طيب سالم هناك كلمات لم تسلم عند الجمع - [00:03:05](#)

مسلم كلمة ركعة ركعة نجد ان الكاف ساكنة وفي في الجمع قل ركعات ركعات بفتح الكاف فهنا المفرد لم يسلم عند الجمع. فكان

ينبغي ان يكون في جمع التكسير ولكن لا يدخل معنا في جمع المؤنث السالم - [00:03:22](#)

لاجل هذا فضل كثير من العلماء ان يسمي الدرس بجمع بالجمع بالالف والتاء المزيديتين وهذا ما قاله الشيخ رحمه الله في الالفية قال

وما بكا والف قد جمعا يكسر في الجر وفي النصب معه - [00:03:43](#)

اذا هذا الجمع يرفع بالضمة وهي علامة اصلية وينصب بالكسرة نيابة عن فتح كقوله تعالى خلق الله السماوات خلق فعل ماض مبني

على الفتح لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة - [00:04:03](#)

في السماوات مفعول به منصوب وعلامة النص بالكسرة نيابة عن الفتح اذا الكسرة نابت عن الفتحة في جمع المؤنث كما ان الفتحة

تنوب عن الكسرة الاسم الممنوع من الصرف الاتي ان شاء الله - [00:04:25](#)

طيب وما بتا والف قد جمعا اذا كيف نعرف جمع المؤنث الالف والتاء مزيديتان فمسلا كلمة مسلمة اكن مسلمات قد يقول قائل مفردها

مسلم لكن هذه التاء زيدت لتأنيس اللفظ - [00:04:41](#)

عندما يقول مسلمات تحذف هذه التاء ونأتي بتاء لبيتاء الجمع وقل المسلمات اذ لا زدن عن مفرد الف وتاء لماذا حذفت هذه التاء في المفرد عند الجمع حتى لاستمع الكلمة على متى تأنيث - [00:05:04](#)

صح ولا لا؟ لان ايه الفرق بين المذكر والمؤنث مزكى ليس فيه فنة تانية مسلم لكن المفردة اخو المسلمة هي مسلمة ستحذف التاء من مفرد ونأتي بتاء الجمع اذا زدنا عن مفرد الف وتاء. مسلم اه مسلمة مسلمات - [00:05:23](#)

طيب اذا كانت الالف اصلية او التاء اصلية عندئذ لا تعرب اعراب جمع المؤنث يعني كلمة صوت او بيت اقول دخلت لان التاء هنا اصلية وليست زائدة ستعرب اعراب جمع التكسير فتنصب بالفتحة. تعرب نفس اعراب موفد يعني - [00:05:43](#)

قل هذا بيت دخلت بيت دخلت ابياتا اه اه سكمت في ابي سكنت في ابيات طيب اذا كانت الالف اصلية مسل كلمة قضاة اوبا ده مفرد مفردها قاضي الجمع قل قضية - [00:06:05](#)

اوبايا اوباية فعل لاحظ الياء دين هي لام الكلمة وتاء التأنيث كتبت كما هي يبقى قضى به على وزن فوق على ما الذي حدس؟ تحركت الياء وفتح ما قبلها فعند علماء الصرف تنقلب الياء الف - [00:06:29](#)

لان الواو والياء اذا تحركتا وفتح ما قبلها يقلبان ايه؟ الف مسل كلمة قول يعني قال اقول قول قال تحركت الواو وفتح ما قبلها فقلبت الف فصارت قال كذلك هنا قضاية تحركت الياء فتح ما قبلها فقلب الالف فصارت قضاة - [00:06:54](#)

اذا هذه الالف منقلبة عن حرف اصلي وهنا تعرب اعراب ايه ها يعني عرب المفرد عبر قضاة رأيت قضاة سلمت على قضاة فهي تعتبر جمع ايه؟ تكسير الان يعني اذا يقول الشيخ وما بت وارث قد جمع يكسر في الجر - [00:07:15](#)

لماذا بدأ بالجر؟ لان الكسرة علامة اصلية له في الجر والفتحة تنوب عنها فقد يقصد لان الفاتحة علامة نصب فبدأ ايه بالجر لان الكسر علامة اصلية في الجر يكسر في الجر وفي النصب - [00:07:37](#)

ايضا ينصب بالكسرة كقوله نيابة عن الفتحة قال تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات ان حرف ناسخ الحسنات اسم ان منصوب علامة النصب الكسرة نيابة على الفتحة يذهبن السيئات. يذهب فعل او فعل مضارع مبني على السكون الاتصالي بين النسوة - [00:07:55](#)

نقول النسوة تعرف ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل السيئات مفعول به منصوب بالكسرة نيابة على الفتحة تساؤلات ولاته ملحقة بجمع المؤنث لماذا لانها ليس لها مفرد قال تعالى وولاة الاحمال - [00:08:17](#)

اقول حضرت ولاة العلم ولاة العلم زرت اقول اولاتي العلمي سلمت على ولاة الفضل اذا كلمة اولاك تعرب اعراب جمع المؤنث وترفع بالضمة وتنصب وتجر بالكسرة تساؤلات والذي اسما قد جعل - [00:08:38](#)

كاذرعات اذرعات بلد بالشام اذا هذه البلد سميت باسم الجمع لو شخص منا سمي بنته آيات فهي دي اسمها مسمى بجمع المؤنث فتعرض نفس اعراب الجمع وتكون ملحقة فقل حضرت آيات - [00:09:08](#)

ولا نقصد بها جمع لكن وسماه بجمع المؤنث مثل كلمة عرفات قال تعالى فاذا افضتم من عرفات وهو موضع واحد بس في مكة المكرمة فليست هي جمع هي موضع واحد فقط. فده اسمه مسمى بجمع المؤنث - [00:09:27](#)

فلو سمينا البنت آيات سمناها عطيات جمالات ابي جهاد واحدة بس هذا يسمى مسمى بجمع المؤنث اما هناك بمسمى بجمع المذكر مسل كلمة عليون او كلمة زيتون او حمدون فيعرب نفسه اعراب الجمع - [00:09:51](#)

فكلمة اذرعات وهي بلد بالشام اقول هذه اذرعات زرتة اذرعاتي ها او زرت عرفات مررت بعرفاتي اعربها نفسي اعراب الجمع قولوا معي البيتين يا اولادي وما بتا والى قد جمعا - [00:10:11](#)

يكسر في الجر وفي النصب معا. كذا ولاة والذي اسما قد جعل كاذرعات فيه ذا ايضا قبل فيه ذا يعني هذا الحكم وهو الجر بالكسرة والنصب بالكسرة. لان قلنا ايه؟ وما بتا والى قد جمع يكسى الفى الجر وفي النصر. مع - [00:10:33](#)

في اذرعات وهي ملحقة بجمع المؤنث وولاة وهي ملحقة بجمع المؤنث فيه بهذا فيما سبق ذكره ايضا قبل يعني قبل هذا الاعراب وهو الجر بالكسرة والنصب بالكسرة وجر بالفتحة ما لا ينصرف. نلاحظ ان الشيخ لم يتعرض - [00:11:03](#)

نعم وبالنسبة للمسمى بجمع المؤنث. الشيخ ببسأل هل يوجد يعني يعني رأي اخر لانه قال والذي اسما قد جعل كاذرعات. اذا المسمى

بجمع المؤنث كلمة اولاد قولوا واحدا تعرب اعراب ايه؟ ها - [00:11:28](#)

تعرب اعراب جمع المؤنث لكن بالنسبة لعرفات وازرعات اللي هو المسمى بجمع المؤنث يجوز انه يعرب اعراب اخر اه اللي هو ممنوع من الصرف اقول مسلا هذه عرفات زرتة عرفات - [00:12:02](#)

عرفات ومررت بعرفات يعني يعرب اعراب نفس الياه آ الممنوع من وبعضهم يعربها بالحركات بالتنوين يعني هذه عرفات زرت عرفات ان وامرت بعرفات يعني منونة يعني وبعضهم يعربها بس بدون تنوين - [00:12:30](#)

لكن الشيخ يقول والذي اسما قد جعل كازرعة فيه ذا ايضا قبل يعني يقبل هذا هذا الاعراب اللي هو الجر بالكسرة والنصب بالكسرة هذا بالنسبة لكلمة الزرعان اللي هي الملحقة - [00:12:58](#)

بايه بالجمع بجمع المؤنث السالم وجر بالفتحة ما لا ينصرف يعني الممنوع من الصرف اللي هو الممنوع من التنوين يجرب الفتحة نيابة عن الكسر فقط هو للشيخ ولم لم يتعرض - [00:13:13](#)

بكل انواع الممنوع من الصرف. لانه سوف يأتي ذكره في في ان شاء الله في مؤخرة الالفية يعني فيقول الشيخ الاسم الممنوع من الصرف يعني ممنوع من التنوين كقوله تعالى واوحينا الى - [00:13:35](#)

ابراهيم لقد كان في يوسف ان هزان السماء الدنيا بمصايح سنجد هذه الكلمات الموجودة امامنا الان سبقت بحرف جر فهي جرت بالفتح نيابة عن كسر الاسم الممنوع من الصرف يعني ممنوع من التنويم لا ينون - [00:13:49](#)

وسياتي ان شاء الله يعني انواع الممنوع من الصرف وسبب منع من الصرف لكن على كل العالم الاعجمي مسل ابراهيم واسماعيل كل اسماء الانبياء عليهم السلام اعجمية اللاهود وصالح وشعيب ومحمد صلى الله عليه وسلم - [00:14:12](#)

هذه الكلمات الموجودة امامنا تجرب الفتح نيابة عن الكسرة. كما نقول في التحيات اللهم صل على محمد كما صليت على ابراهيم سيجرب الفتح نيابة عن الكسر لكن بشرطين الا يضاف - [00:14:28](#)

ولا يقترب به قال ان اضيف او اقترب بال يجرب الكسرة كقوله تعالى وانتم عاكفون في المساجد بالكسر اللي اقتنع في قلبه. اذا حذفنا قل عاكفنا في مساجد طيب اذا اضيفت - [00:14:43](#)

لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم احسن تقويم لا تجد احسن على وزن افعل ممنوع من الصرف لكنها توجد بالكسرة لاضافتها بينما في اية ثانية قال تعالى واذا احببتم بتحية فحيوا باحسن - [00:15:03](#)

ما جرت بالفتحة نيابة عن كسرة لان الشرطين متحققان لم تضاف لما بعدها وايضا لم تقترب بها ايه؟ الف ان اضيفت او اقتنعت بالف عند ذلك يجرب الفتحة. وهذا ما قاله الشيخ - [00:15:21](#)

وجر بالفتحة ما لا ينصرف ما لم يضاف او يك بعد اغرى دفة اذا الكلمة الممنوعة من الصرف يجرب بالفتحة نيابة عن الكسرة ما لم تضاف او تكون بعدف. الريدف الذي يركب خلف الراكب - [00:15:40](#)

يعني في الحديث يقول سيدنا عبدالله بن عباس كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت رديف يعني يعني يركب خلفه صلى الله عليه وسلم فنجد كلمة مساجد نقول المساجد - [00:16:01](#)

اصبحت مساجد رديفة لمن؟ لال يعني جاءت بعدها فادي معنى كلام الشيخ او او يك معنى يكو يعني يكن وحذفت نوننا تخفيفا ودم ميزة من ميزات كان على اخواتها نون المضارع المجزوم تحذف تخفيفا كقوله تعالى ولم اك بغيا - [00:16:16](#)

يبقى ما لم يضاف او يقوي يعني يكن بعد الردف يعني يكون رديفا اذا الممنوع من الصرف ايا كان نوعه على مؤنث زي فاطمة عالم معدول مسل عمر علم على وزن الفعل مسل احمد - [00:16:37](#)

عالم اعجمي مسل ابراهيم علم في اخره الف ونون زايدتان مثل عثمان علم مركب تركيب مزجي مسل معد يركب او مثل حضرموت او مسل كلمة بعلبك كل هذا يمنع من الصرف يعني لا ينون - [00:16:54](#)

وهذا الممنوع من الصرف هي الممنوع من التنوين يجرب الفتحة نيابة على الكسرة كما قلنا في الايات السابقة في عندنا جمع الصيغة منتهى الجموع على وزن المفاعل زي المساجد او مفاعيل زي دنانير او قناديل او تماثيل - [00:17:11](#)

او مصاريف هذه تمنع من الصرف ايضا فتجرب الفتح نيابة عن الكسرة طيب اذا دخلت على الكلمة ال او اضيفت الى ما بعدها عندئذ تجرب الكسرة ولا تجر الفتحة قديما - [00:17:29](#)

جرحت هذا بصورة مبسطة لطلابي فقلت عندنا الضمة ما في علامة الرفع والفتحة علامة نصب والكسرة علامة جر في جمع المؤنث السالم المسمى ما جمع بالف وتاء مازلتين. الفتحة ذهبت الى الكسرة - [00:17:49](#)

جارتها وطلبت منها ان تحل محلها في جمع المؤنث فاصبح دايمًا جمع المؤنث ينصب بالكسرة نيابة عن الفتح لما اتينا بالاية الكريمة منذ قليل خلق الله السماوات لا نقول السماوات - [00:18:13](#)

الفتحة هذه الكسرة عندما نأبت عن الفتحة في جمع المؤنث احتاجت الى الفاتحة الاسم الممنوع من الصرف فطلبت منها ان ترد لها الجميل قالت ارده بشرط طب انا لم اشترط عليك هذا ما عندي - [00:18:34](#)

ما هو الشرط ان الفاتحة تنوب عن الكسرة الممنوع من الصرف بشرطين الكلمة لا تكن مقترنة بال ولا تضاف الى ما بعدها فمسلا عندما نقرأ قول الله جل وعلا وانتم عاكفون في المساجد - [00:19:03](#)

بينما في في اية اخرى ان زنى السماء الدنيا بمصاييح بمصاييح طيب لاحظ المصاييح طبقت بحرف جر مع ذلك جرت بالفتح النيابة عن الكسرة مساجد صبح في البحر الفجر وجرت بالكسرة - [00:19:23](#)

هنا نجد ان الكلمة ليست مقترنة بال ولم تضاف لما بعدها لان نقل مسلا من مصاييح الدنيا او بمصاييح كذا فلم تضاف لما بعدها فاصبحت مجوب الفتحة يبع الكسرة فالفتحة نابت عن كسرة في الاسم الممنوع من الصرف بشرطين - [00:19:45](#)

الا تكون مقترنة بال ولا تضاف لما بعدها. وهذا ما قاله الشيخ في الفيته وجر بالفتحة ما لا ينصرف. نلاحظ ان الشيخ لم يتوسع بانواع الممنوع من الصرف لانه فقط - [00:20:06](#)

تعرض لها لشيء واحد بس يعني في الاعراب ناب حرف مكان حرف. فقط بس وما اراده الشيخ في هذا البيت لكي يدل لنا ان الفتحة نابت عن الكسرة. كما ان الكسرة نابت عن الفتحة في جمع المؤنث حصل العكس هنا والتبادل - [00:20:20](#)

بين هذين الدرسين وجر بالفتحة ما لا ينصرف ما لم يضاف او يكن بعد ال رادف انتقل الشيخ بعد ذلك الى الافعال الخمسة وتسمى عند بعض نحوهم بالامثلة الخمسة الافعال الخمسة - [00:20:37](#)

الافعال الخمسة او الامثلة الخمسة كل فعل مضارع اتصل به الف اللاتين يعني مضارع اتصل به الف اللاتين او واو الجماعة او ياء المخاطبة فيجد ان مضارع عند اتصالي بالف اللاتين له صورتان - [00:20:58](#)

اما ان يبدأ بياء يسمى هي الغيبة او تاء تسمى تاء الخطاب التلميذاني اقول هما يلعبان انتما تلعبان رجال يلعبون ان تلعبون وانت يا فاطمة تلعبين نلاحظ الصور التي اتى عليها - [00:21:26](#)

خمسة فالمضارع ان تتصلي بالف اللاتين له صورتان. يبدأ بياء او بتاء وكذلك او الجماعة اما ياء المخاطبة لها صورة واحدة فقط انها تبدأ بالتاء تاء الخطاب قل انت تذاكرين وتفهمين وتجلسين - [00:21:50](#)

هذه الافعال كل فعل مضارع وليس امر وليس ماضي. الافعال هذه عند اتصاله بالف اللاتين او واو الجماعة ويا المخاطبة تسمى افعال خمسة يعني الصور التي تأتي عليها في كلام العرب خمسة فقط - [00:22:06](#)

هي ترفع بثبوت النون والنجم والشجر يسجدان يسجدان التلميذان يذاكران لدى فعل مضارع مرفوع وعلامة الرفع والثبوت والنون. نيابة عن الضمة ضم زهبت انت مكانها النون هذه الافعال ترفع بثبوت النون. والله خبير بما تعملون - [00:22:20](#)

ماذا تعمل كده انت وذاكرين هذا فعل مضارع ايضا مرفوع بثبوت النون وهذا ما قاله الشيخ واجعل النحو يعني يفعلان النون رفعا يعني ارفع هذه الافعال بثبوت النون رفعا وتدعين وتسالون - [00:22:45](#)

اجعل يا طالب العلم لنحوي يعني مثل يفعلان مثل يذاكران يجلسان طيب النون رفعا يبقى النون دي مفعول به لاجعل اجعل لمسلي يفعلان النون. ليه؟ قال لنحو يفعلان اي كلمة على وزنها فعلاان زي يجلسان يذاكران يمرحان يفرحان - [00:23:08](#)

رفعا ارفعه بثبوت النون. كذلك تدعين يعني المضارع اتصلت بي المخاطبة وتسالون فعل المضارع اتصل بواو جماعة وحذفها اي

النون للجزم والنصب سمة يعني علامة كقوله تعالى فان لم تفعلوا - [00:23:33](#)

ولن تفعلوا نلاحظ ان هذين الفعلين المثال الاول او في الاية الاولى مجزوم بلم وعلامة الجزم حذف النون الثاني منصوب بلانو وعلامة

النصب حذف النون وهذا ما قاله الشيخ وحذفها اي النون - [00:23:53](#)

الافعال الخمسة للجزم والنصب سمة يعني علامة ثم قال لتروم مظلمة لم حرف جزم تكوني اصلا تكونين فده فعل مضارع مجزوم

بلام علامة الجزم حذف النون الفاعل لها المخاطبة لتروم - [00:24:10](#)

اللام هنا تسمى بلام التعليل لام ايه ها؟ لا من التعليل لامت آآ نعم اه ايديه عفوا دي لام الجحود ايوة احسن لا من جحود ايه الفرق بين

لام الجحود ولام التعليل - [00:24:33](#)

لا من الجحود مسبوقه بكامل منفية مثل قوله تعالى لم يكن الله ليغفر لهم وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم. صلى الله عليه وسلم

فهذه اللام تسمى بلام الجحود لان جحود - [00:24:53](#)

تنصب الفعل المضارع عند الكوفيين تنصبه. يعني قول الله سبحانه وتعالى وما كان الله ليعذبهم الكوفيون قالوا ايه؟ اللام دي هي

ناصبة للفعل وهذا رأي مرجوح. الراجح ان الفعل الواقع بعد لام الجحود منصوب بانا المضمرة وجوبا - [00:25:11](#)

معنى مضمرة يعني ليست ظاهرة لم تكوني لان ترومي مظلمة بانت رومي الان هنا هي الناصبة للفعل اترومي فعل مضارع منصوب

بانا المضمرة وجوبا بعد لام الجحود يا المخاطبة دفاع ضمير مبني في محل رفعه. مظلمة - [00:25:34](#)

ها معنى لترومي لتريدين مظلمة ده مفعول به. لكن احنا هذا المفعول وقفنا عليه في السكون لانه حرف ضوي الشطر الاول ساكن في

مه مظلمة عشان يعني يتفق في حرف الراوي اللي هو تنتهي به الكلمة يعني - [00:25:57](#)

طيب اذا الشيخ يقول وحذفها للجزم فلم تكوني والنصب لترومي فقلنا اللام هذه لام الجحود ودي اداة من ادوات النصب عند رأي

الكوفيين لكن عند البصريين فعل مضارع منصوب بانا المضمرة - [00:26:19](#)

بعد لام الجحود قولوا معايا الابيات يا ولادي وما بتا والف قد جمعا. يكسر في الجر وفي النصب معا كذا ولاة والذي اسما قد جعل

كاذرعات فيه ذا ايضا قبلت - [00:26:37](#)

وجر بالفتحة ما لا ينصرف. ما لم يضيف او يك بعد الردف واجعل لنحوي يفعلان النون. رفعا وتدعين وتسالون وحذفها للجزم والنصب

سمة فلم تكوني لترومي مظلمة. طبعا نلاحظ ان الشيخ هنا يعني هو يتحدث مع انثى - [00:27:01](#)

ويخاطب عقودك لن تكوني اشارة انه الافعال ديان اي فعل مضارع اتصل بها المخاطبة ومن الافعال الخمسة لم تكوني لترومي اقول

يعني انت لم لانه يقول لها يعني لم تكوني في يوم من الايام - [00:27:37](#)

انا تريدينا مظلمة احد يعني عمرك ما ظلمت احد. ده معنى ايه البيت يعني و اللي عنده سؤال قبل ان نختم اللي عنده سؤال في هذا

الدرس يتفضل يسأل سؤال يا سيدنا - [00:27:52](#)

طيب اللهم ارزقنا علما نافعا وقلبا خاشعا ولسانا ذاكرا ودعاء مستجابا يا رب العرش العظيم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة

حسنة وقنا عذاب النار عذاب النار وادخلنا الجنة مع الابرار. وصلي اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد. وجزاك الله تعالى خيرا -

[00:28:07](#)